

عالمى الجميل



أَصْدِقَائِي الْحَوَاس



رسم
رشا كامل
سفير

تأليف
سمير حليبي

جميع الحقوق محفوظة لشركة سفير

رقم الإيداع ٢٢٣٣٢ / ٢٠٠٦

١ رقم الدوى : 5 - 473 - 361 - 977 ISBN

عَلَى الشَّاطِئِ .. نُشَاهِدُ الْمَنَازِرَ الْجَمِيلَةَ .. نَسْمَعُ
أَصْوَاتَ الْأَمْوَاجِ .. نَلْمِسُ الرَّمَالَ النَّاعِمَةَ ..
نَشْمُ رَائِحَةَ الْبَحْرِ .. نَتَذَوِّقُ الطَّعَامَ الشَّهِيَّ ..



مَا أَجْمَلُ أَنْ نَتَعَرَّفَ عَلَى هَذَا الْعَالَمِ
الرَّائِعِ !! الَّذِي خَلَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى .





نَحْنُ نَرَى بِالْعَيْنِ الْأَشْجَارَ الْخَضِرَاءَ،
وَالزُّهُورَ الْجَمِيلَةَ، وَالطُّيُورَ بِدِيْعَةِ الْأَلْوَانِ.



الأشياءُ الصَّغيرةُ جدًّا
لا أراها بعيني ..
والأشياءُ البعيدةُ جدًّا
لا أراها بعيني.
نستعينُ
بأشياءَ لنرى
الصَّغيرَ
جدًّا أو
البعيدَ.



بِالْعَيْنِ نَرَى مَا حَوْلَنَا ..
بِهَا نَقْرَأُ، وَبِهَا نُمَيِّزُ الْأَلْوَانَ وَالْأَشْكَالَ.



فِي الْمَزْرَعَةِ طُيُورٌ وَحَيَوَانَاتٌ كَثِيرَةٌ ..
أَصْوَاتُهَا مُخْتَلِفَةٌ. أَنَا أَعْرِفُ أَصْوَاتَ الطُّيُورِ
وَالْحَيَوَانَاتِ دُونَ أَنْ أَرَاهَا.



أُمِيزُ الْأَصْوَاتَ بِأُذُنِي،
وَأَسْتَمْتَعُ بِهَا، وَأَعْرِفُ الْكَثِيرَ
مِنَ الْمَعْلُومَاتِ وَالْأَخْبَارِ.



بَعْضُ الْحَيَوَانَاتِ مِثْلُ الْفِيلِ لَهَا أُذُنٌ
كَبِيرَةٌ جِدًّا، وَبَعْضُهَا أُذُنُهُ صَغِيرَةٌ، أَمَّا
الطَّائِرُ فَأُذُنُهُ صَغِيرَةٌ جِدًّا وَيُغَطِّيهَا

الرِّيشُ.



للأُذُنِ فَائِدَةٌ أُخْرَى، فَهِيَ تُسَاعِدُ الْجِسْمَ
عَلَى التَّوَازُنِ أَثْنَاءَ الْحَرَكَةِ أَوِ الْمَشْيِ.



الْأَجْسَامُ وَالْأَشْيَاءُ مِنْ حَوْلِنَا لَهَا
أَحْجَامٌ مُخْتَلِفَةٌ، وَلَهَا أَيْضًا مَلَمَسٌ
مُخْتَلِفٌ.



بَعْضُ الْأَشْيَاءِ بَارِدَةٌ، وَبَعْضُهَا سَاخِنَةٌ ..

نَحْنُ نَحْسُ بِهَا عِنْدَمَا نَلْمَسُهَا،

فَالْجِلْدُ يَشْعُرُ بِمَلْمَسِ الْأَشْيَاءِ

وَحَرَارَتِهَا.



بَعْضُ الْحَيَوَانَاتِ تَسْتَخْدِمُ شَوَارِبَهَا
لِلْإِحْسَاسِ بِمَا حَوْلَهَا، مِثْلَ :
الْقِطِّ وَالْكَلْبِ وَالْأَسَدِ وَالنَّمْرِ.



نَحْنُ نَحَافِظُ عَلَى أَجْسَامِنَا،
وَنَعْتَنِي بِنِظَافَتِهَا كُلَّ يَوْمٍ.



هَلْ تَعْرِفُ كَيْفَ تَتَعَرَّفُ الْحَيَوَانَاتُ

عَلَى صِغَارِهَا ؟! إِنَّهَا تَتَعَرَّفُ عَلَيْهَا

عَنْ طَرِيقِ الشَّمْسِ.



نَشْمُ الرِّوَائِحَ بِالْأَنْفِ.
أَنَا أَشْتَاقُ إِلَى طَعَامِ أُمِّي
عِنْدَمَا أَشْمُ رَائِحَتَهُ.



بَعْضُ الْحَيَوَانَاتِ لَهَا أَنْفٌ كَبِيرٌ
جِدًّا، وَبَعْضُهَا أَنْفُهَا صَغِيرٌ. ٥



الكلبُ ماهرٌ جداً في الشمِّ.
الكلبُ يستطيعُ أن يشمَّ الرائحةَ
حتى بعد مرورِ عدةِ أيامٍ.



الْأَطْعِمَةُ لَهَا مَذَاقٌ وَطَعْمٌ مُخْتَلِفٌ،



فَمِنْهَا: الْحَلْوُ، وَالْمَرُّ،

وَالْمَالِحُ، وَالْحَامِضُ.



عِنْدَمَا نَتَنَاوَلُ الْغِذَاءَ فَإِنَّا نُمِيزُ الطَّعْمَ
عَنْ طَرِيقِ اللِّسَانِ.



بَعْضُ الْكَائِنَاتِ لَهَا لِسَانٌ ضَخْمٌ وَكَبِيرٌ
جِدًّا، مِثْلَ الْحُوتِ، وَبَعْضُهَا لِسَانُهُ صَغِيرٌ
مِثْلَ الطَّيُورِ.



بِاللِّسَانِ أَنْطِقُ الْحُرُوفَ وَالْكَلِمَاتِ ..
وَأَتَكَلَّمُ مَعَ أَصْحَابِي.

